اجتماع مرتقب يجمع بان كي مون ودي ميستورا وبوتين لبحث تطورات الملف السوري

# «الخارجية» الروسية تدعم تهدئة طويلة الأمد في حلب

قوات سوريا الديموقراطية مستعدة لاقتحام منبج

عواصم - «وكالات»: أعلنت الخارجية الروسية الخميس دعمها لتهدئة طويلة الأمد في حلب، جاء ذلك بعدما أعلنت موسكو وقفا لإطلاق النار في حلب ليومين اعتبارا من اليوم الخميس للمساعدة على تهدئة الوضع.

يأتي ذلك قبيل لقاء مرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والامين العام للامم المتحدة بان كي مون ومبعوث المنظمة الدولية إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لبحث تطورات الملف السوري.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية مساء الأربعاء عن دخول هدنة لمدة 48 ساعة حيز التنفيذ في مدينة حلب السورية اعتبارا من الخميس، لـ«تهدئة الوضع»، واوضحت في بيان انه «بمبادرة من روسيا، دخل نظام تهدئة حيز التنفيذ في حلب لمدة 48 ساعة في 16 يونيو عند الساعة 00:01 (21:00 بتوقيت غرينتش الاربعاء) بهدف خفض مستوى العنف المسلح وتهدئة الوضع».

ولم يحدد البيان الجهة التي ناقشت معها روسيا قرار الهدنة التي تستمر يومين.

واتهم البيان «جبهة النصرة»، فرع تنظيم «القاعدة» في سوريا، بقصف أحياء عدة في حلب بقذائف صواريخ، فضلاً عن شن هجوم بالدبابات في جنوب غرب المدينة.

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري اتهم الأربعاء رئيس النظام السوري بشار الأسد وروسيا بتطبيق اتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا بشكل انتقائي، مؤكداً أن الولايات المتحدة لن تجلس ساكتة أمام هذا السلوك.

يأتي هذا عشية لقاء مرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومبعوث المنظمة الدولية إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لبحث تطورات الملف السوري.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر إعلامية روسية، الأربعاء، أن عدد الجنود الروس، في سوريا، «لن يزيد عن 25 الفا»، وذلك نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية.

والـلافـت فـي الـرقـم الـذي اعلنته وزارة الدفاع الروسية، انه يشمل فقط الجنود الروس الذين يحملون صفة «مشارك في العملية العسكرية الروسية في سوريا».

الأمـر الـذي يعني أن العدد الفعلي للجنود الروس، أو ممن يحملون الجنسية الروسية، قد يتخطى هذا الرقم بكثير، خصوصا أن الحكومة الروسية قد أعدّت مشروعا لتشريع صفة «المقاتل في سوريا»، والذي بدوره يحدد المكافآت والتعويضات عن هذا القتال في أرض اجنبية.

وتحدثت المصادر السابقة ان التشريع المزمع للحكومة الروسية، سيشمل كل مقاتل روسي قاتل في سوريا بدءا من 30 سبتمبر 2015.

وذكر المصدر الإعلامي الروسي أن مشروع القانون الذي طرحته الحكومة، يضع ميزانية تقارب المليار روبل روسي، لتغطية نفقات المشاركين الروس في القتال على الأرض السورية لصالح نظام الأسد.

وسبق لصحيفة «غازيتا.ru» الروسية أن ذكرت في وقت سابق من العام الحالي، أن عددا من الجنود المرتزقة الروس قد قتلوا حول مدينة تدمر السورية الأثرية. مؤكدة أن هؤلاء المرتزقة المقتولين حول تدمر، ينتمون لشركة أمنية عسكرية خاصة في روسيا.

ولم تعترف السلطات الروسية بانتماء هؤلاء الجنود لمؤسستها العسكرية الرسمية.

من جانب آخر أعلنت القيادة المركزية لعمليات المنطقة الوسطى للجيش الأمريكي استعداد التحالف الذي تقوده لبدء المرحلة الثانية من عملية السيطرة على مدينة منبج الواقعة في ريف حلب الشرقي.

ولفت البيان إلى أن التحالف قد تمكن من تأمين الطرق المؤدية من وإلى منبج بعد السيطرة على كامل الريف، وأشار البيان إلى أن قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش نفذت 190 غارة جوية في محيط منبج منذ بدء العملية، فيما شهدت الأيام الأربعة الأخيرة تدمير ثلاث مقرات قيادية تابعة للتنظيم، ما دفعه إلى مغادرة المدينة.

## «CIA»: «داعش» يدرب عناصره لتنفيذ عمليات في الغرب

رئيس الاستخبارات الأميركية جون برينان

واشنطن - «وكالات»: كشف رئيس الإستخبارات الأميركية جون برينان أن سيقدم للكونغرس اليوم معلومات حول قيام تنظيم داعش بتدريب ومحاولة نشر عناصره لشن مزيد من الهجمات على الغرب على غرار هجوم باريس وبروكسل.

وأشار برينان في تصريحات معدة سلفا لمجلس الشيوخ الى ان التنظيم سيعتمد على حرب العصابات وذلك لتعويض الخسائر الإقليمية التي مني بها.

وكشف أن التنظيم لديه الكثير من العناصر الأجنبية بين صفوفه وهو سيعمل على تهريبها الى الغرب إما عبر دسهم إما بين اللاجئين أو من خلال الوسائل المشروعة كالسفر.

## أوباما وأردوغان: نلتزم بمكافحة كل أشكال التطرف

واشنطن - «وكالات»: قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث هاتفيا، مساء الأربعاء، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي قدم له التعازي في ضحايا المذبحة التي ارتكبها مسلح في أورلاندو بولاية فلوريدا يوم 12 يونيو.

وأضاف البيت الأبيض في بيان: «أكد الزعيمان مجددا تعهدهما المشترك بمكافحة كل أشكال التطرف العنيف».

جدد استعداد القاهرة للتدخل بين الجانبين

## سفير مصر في تل أبيب: غياب المفاوضات يزيد التوتر في القدس

سفير مصر في إسرائيل حازم خيرت

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال سفير مصر في إسرائيل حازم خيرت، إن فلسطين وإسرائيل بحاجة للتوصل إلى سلام دائم، منوها إلى مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول هذا الشأن، مؤكدا أن حل الدولتين هو الحل الوحيد لتحقيق السلام ولا يوجد بدائل لذلك وأن تجاهل تلك الحقيقة يمكن أن يؤدي إلى تأجيج الأوضاع بين الجانبين.

وأوضح خيرت، في مؤتمر «هرتسيليا» السنوي للأمن في تل أبيب خلال إلقاء خطابه الأول منذ استلامه مهام منصبه، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعد شهرين من توليه رئاسة مصر بعث برسالة لـ«تل أبيب» مفادها «هناك فرصة للسلام» بين إسرائيل والفلسطينيين لتحقيق السلام.

وأشار خيرت، في الخطاب الذي تم بثه على الإنترنت أن غياب المفاوضات بين الجانبين بالوقت الحالي يعيد الأحداث المأساوية في السنوات القليلة الماضية ويزيد من التوتر في القدس، وتدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة، مؤكدا أن مصر مازالت على استعداد للتدخل بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق سلام ممكن.

وشدد السفير المصري، على أن بلاده تواصل جهودها لتهيئة المناخ الملائم لتحقيق السلام مع جميع الأطراف وتعزيز «المبادرة العربية»، وأكد أن السيسي يدعم الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام، وأن مصر تقدر دعم العالم حول هذا الموضوع، وأن مؤتمر السلام في باريس في وقت سابق من هذا الشهر «خطوة جديدة نحو السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

ونوه خيرت، على التطورات في مجال أسلحة الدمار الشامل، قائلا: «ينبغي إخلاء منطقة الشرق الأوسط ويجب على جميع بلدان الشرق الأوسط عمل ذلك في أسرع وقت ممكن»، مضيفا: «مصر عازمة على مواصلة العمل لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل».

## إسرائيل تعتزم إقامة جدار دفاعي تحت الأرض حول غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قررت إسرائيل بناء خط «دفاعي» جديد على الحدود مع قطاع غزة، في محاولة نهائية لوضع حد لمشكلة الأنفاق الهجومية.

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فإن المشروع الجديد يقضي ببناء جدار إسمنتي بعمق عشرات الأمتار تحت الأرض وعدة امتار أخرى فوق الأرض.

وقدرت أجهزة الأمن الإسرائيلية تكلفة بناء الجدار بعشرات المليارات من الشواقل، إلا أن الخطة الجديدة تقدر أن تكلفة بناء مثل هذا الجدار ستصل إلى (2.2) مليار شيقل.

ويدور الحديث حول جدار سيصل طوله نحو 60 كيلومترا ويحيط الحدود مع قطاع غزة، وعملياً ستكون هذه المنظومة الدفاعية الثالثة التي تقوم إسرائيل ببنائها على طول الحدود مع قطاع غزة.

وكانت إسرائيل شيدت ما اسمته منظومة الدفاع الأولى خلال فترة التسعينيات بعد اتفاق أوسلو، فيما قامت ببناء منظومة الدفاع الثانية بعد اتخاذ قرار الانفصال عن قطاع غزة.

قبل وصولهما إلى أهدافهما

# ليبيا: قوات «البنيان المرصوص» أحبطت هجومين انتحاريين لـ «داعش» في سرت

قوات حكومة الوفاق الليبية

طرابلس - «وكالات»: أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني في ليبيا انها احبطت صباح أمس الخميس هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين لتنظيم داعش في مدينة سرت كانا يستهدفان موقعين لهذه القوات.

وقال المركز الاعلامي لعملية «البنيان المرصوص» الهادفة إلى استعادة السيطرة على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) من أيدي التنظيم المتطرف «قواتنا تنجح في تفجير سيارتين مفخختين قبل وصولها إلى اهدافها بعد ورود بلاغ من غرفة العمليات».

وأضاف المركز على صفحته في موقع فيس بوك ان «السيارتين كانتا تستهدفان موقعين لقواتنا في محاور القتال».

أطلقت قوات حكومة الوفاق الوطني المدعومة من المجتمع الدولي عملية «البنيان المرصوص» في 12 مايو الماضي، وحققت تقدما سريعاً الأسبوع الماضي، لكن هذا التقدم تباطأ عند بلوغها مشارف المناطق السكنية بين وسط المدينة وشمالها.

ويتحصن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل ويستخدمون القناصة والسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والهجمات الانتحارية، وتواجه قوات الحكومة صعوبات في اقتحام هذه المناطق، وتخوض حرب شوارع من منزل إلى منزل مع عناصر التنظيم.

وفي ظل هذه الصعوبات، صعد تنظيم داعش من وتيرة هجماته المضادة التي تستهدف خصوصا استعادة السيطرة على الميناء في شمال المدينة واختراق صفوف القوات الحكومية في القسم الغربي منها لمنع تقدمهم.

ومنذ الأحد الماضي، شن التنظيم سبع هجمات انتحارية بسيارات مفخخة في مناطق مختلفة من سرت، بحسب ما تفيد القوات الحكومية.

وتتشكل القوات التي تقاتل تنظيم داعش في سرت من جماعات مسلحة تنتمي إلى مدن عدة في غرب ليبيا، ابرزها مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) التي تضم المجموعات الأكثر تسليحاً في البلاد اذ تملك طائرات حربية ومروحيات قتالية.

كما تخوض قوات حرس المنشآت النفطية الموالية لحكومة الوفاق معارك مع التنظيم المتطرف شرق سرت.

في مقابل ذلك، يضم تنظيم داعش الذي يبلغ عديده في ليبيا نحو خمسة آلاف عنصر، مقاتلين أجانب في سرت التي وقعت في قبضته في يونيو، من شمال إفريقيا والخليج، بحسب سكان المدينة.

وتحظى عملية «البنيان المرصوص» بدعم واسع في مدن الغرب الموالية لحكومة الوفاق، فيما تتجاهلها السلطات الموازية في شرق البلاد وقواتها التي يقودها الفريق أول ركن خليفة حفتر.

وقتل في العملية منذ انطلاقها 154 عنصراً من القوات الحكومية وأصيب أكثر من 500 بجروح بحسب ما أفاد مصدر طبي في مصراتة.

بعد هجوم أورلاندو

## الديموقراطيون يطالبون بفرض قيود على بيع الأسلحة

الكونغرس الأمريكي

واشنطن - «وكالات»: حقق أعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيون انتصاراً صغيراً، صباح أمس الخميس، عندما أرغموا الأعضاء الجمهوريين على النظر في تشريع يمنع المشتبه بهم في قضايا إرهاب من شراء أسلحة.

ويأتي التحرك الذي سيشكل إذا تحقق اختراقاً للطريق المسدود المستمر منذ سنوات حول فرض قيود على بيع الأسلحة، بعد مطالب بالتدخل بعد اعتداء أورلاندو الذي راح ضحيته 49 شخصا في ملهى ليلي للمثليين في فلوريدا.

واعتلى الديموقراطيون المنبر في مجلس الشيوخ حيث تسيطر غالبية من الجمهوريين الأربعاء لإطلاق إجراء مماطلة من أجل الضغط على زملائهم للموافقة على النظر في تشريع يمنع الأشخاص الممنوعين من السفر من شراء أسلحة نارية.

وقاد هذا الإجراء السناتور كريس مورفي من كونيتيكت حيث أودى إطلاق نار في إحدى المدارس في العام 2012 بحياة 20 طفلا.

وقال مورفي الأربعاء في مستهل الإجراء الذي استمر ساعات «أنا في منتهى القلق». وأضاف «سأظل على هذا المنبر إلى أن نتلقى إشارة أو مؤشر بأننا يمكن أن نتوصل إلى اتفاق».

وأمضى مورفي بدعم من 40 سناتوراً من بينهم الجمهوري بات تومي ساعات، وهو يتباحث في سبل الحد من أعمال العنف المرتبطة بالأسلحة النارية.

وكتب مورفي في تغريدة «أنا فخور بأن أعلن أنه وبعد أكثر من 14 ساعة على المنبر توصلنا إلى قرار بإجراء تصويت حول المخاطر الإرهابية والتحقق الشامل من الهوية».